

# شرح كتاب السراج المنير | | باب شروط الصلاة | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

في هذه الليلة المباركة معنا احاديث في كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا هو الحديث الحادي عشر بعد الثماني مئة وهو ما رواه الامام مسلم والنسائي عن جندي - 00:00:02  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس انه قد كان لي فيكم اخوة واصدقاء اخوة واصدقاء فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة ان منهم اخوانا له وان منهم اصدقاء - 00:00:25

الفرق بين الاخ والصديق الاخت اخي المسلمين اخوة عامة واما الصداقة فهي اكثر ملازمة من الاخوة ويقول بعض العلماء الصديق سمي بصديق لانه يصدقك يصدقك كيف يصدقك يعني يصدق في التعامل معك - 00:00:45  
من رأى خطا فانه يحذر منه قال واني ابرأ الى الله ان يكون لي فيكم خليل الخليل مر معنا في الدرس الماطي وهو الحبيب الخلة اعظم المحبة - 00:01:17

ولذلك ابراهيم خليل الرحمن ونبينا صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليله ولو كنت متخدنا من امتي قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:01:43  
لماذا لان ابا بكر افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وهو اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعه وواصى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وماليه - 00:02:05

قال وان ربى اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولكن من الافضل بالنسبة لجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم على الاطلاق افضلهم على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. وبعده - 00:02:23  
ابراهيم الخليل عليه وعن نبينا الصلاة والسلام. وذلك باجتماع اهل العلم وذلك باجتماع اهل العلم انه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يشبهه - 00:02:44

اباه ابراهيم كان يشبهه قال واما ابراهيم انظروا الى صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم وشبهه عيسى عليه وعن نبينا الصلاة والسلام بعروة ابن مسعود الثقفي طيب وشبهه موسى بانه رجل - 00:03:00  
اه ادم شهيد السمرة كانهم من رجال ازدشنوتة شبهه صلى الله عليه وسلم وشبهه نفسه صلى الله عليه وسلم بابيه الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ثم قال الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. سبق الكلام على هذا - 00:03:22

ان يبنون على هذه القبور المساجد مرة معانا ترجيح ان كان هناك قبر في المسجد هل يصلى فيه؟ الصواب انه لا يصلى فيه وينظر اذا كان المسجد مبنيا اولا ثم دفن فيه القبر فان القبر يبنش - 00:03:48  
ويدفن خارج المسجد واما اذا كان القبر مدفونا اولا ثم بني عليه مسجد فانه في هذه الحال يهدى المسجد نظرا لحرمة المسلم لو قال قائل اذا كان المسجد الذي بني - 00:04:08

بني على قبر كافر نقول يحمل الكافر وينبش ويدفن خارجه المسجد ويبقى المسجد طيب فكانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. يعظمون المساجد يعظمون القبور من اجل ان - 00:04:30

من اجل ان يدعوا اصحابها من دون الله تبارك وتعالى فيجعلونها في المساجد ولو عظموها المساجد على طريقتي التوحيد هو طريقة الاسلام لما فعلوها على القبور ولما بنوها على القبور - [00:04:54](#)

الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. فالامر عظيم عند الله عز وجل امر عظيم وهو انه يبني على القبور مساجد هذا امر عظيم لماذا؟ لانه وسيلة وذرية الى - [00:05:13](#)

من الشرك بالله تبارك وتعالى فمثلا تجد ان المسمى البدوي اسمه احمد البدوي هذا يعظمونه في بعض البلاد الاسلامية لا يعرف عنه صلاح ولا استقامة ولا يعرف عنه علم ولا دعوة - [00:05:29](#)

اذا لماذا فتن الناس به يقول بعض اهل العلم لا يعرف عنه الا انه بال في المسجد والناس ينظرون اليه طيب فسبحان الله يظهر احيانا الشيطان لهم بعض الامور فيظنون انها من كرامات الاولياء. وسبق الكلام على هذا - [00:05:52](#)

ولكن مع ذلك هو من الفسقة حتى قيل انه لا يصلی اصلا طيب فكانوا يستغيثون به ويدعونه من دون الله وكانت الشياطين تأتي الى القبور قريبة من القبور فاذا نادى بعض هؤلاء الجاهلين - [00:06:20](#)

القبر يا فلان يا بدوي يا جيلاني مثلا ترد عليهم الشياطين. ليك ماذا تريد ان اقضي لك من الحاجات؟ فيفتنتون يفتنتون بهذا؟ لماذا يفتنتون؟ لانهم اصلا لا يقرأون شيء من القرآن ولا يعلمون شيئا من القرآن - [00:06:40](#)

قوله اني انهاكم عن ذلك النهي يفيد الكراهة او التحرير يفيد التحرير طيب الحديث الذي بعده لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار المقصود بالحائض هنا لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار - [00:07:03](#)

المقصود بها البالغة التي بلغت طيب الا بخمار اي ما يغطي رأسها الخمار تخمير الشاي هو تغطيته يغطي رأسها يقول اخرجه الامام احمد والترمذى وابن ماجة عن عائشة بل جاء ايضا في رواية - [00:07:28](#)

عند ابي داود هو الحاكم في المستدرك الخلاف فيه طويل هل يثبت موصولا النبي صلى الله عليه وسلم او يثبت موقوفا على عائشة رضي الله عنها او يثبت مرسلا عن صفية بنت الحارث - [00:07:48](#)

يعني رواه ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة او رواه عن صفية بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرسلا والمرسي من اقسام الضعيف الا اذا اتى - [00:08:12](#)

ما يبعده يرجح الحافظ دارقطني رحمه الله انه مرسل انه جاء من طريق ايوب السختياني رحمه الله ومعه ايضا هشام ابن حسان وكلاهما ثقنان ثابتان امامان روایات رحمة الله عليهما - [00:08:29](#)

عن من طريق طبعا ابن سيرين عن صفية مرسلا ولكن معناه صحيح لماذا لا تقبل صلاة البالغ من النساء الا بخمار لانه من ستر العورة لانه من ستر العورة فلا بد ان تستر عورتها. طيب - [00:08:52](#)

لو قال قائل هل يعني ذلك ان الصغيرة لو صلت بلا خمار فصلاته صحيحة نقول هنا الصلاة الايش؟ التي وجبت على البالغة واما قبل البلوغ فهل تجب الصلاة لا تجب ولكن يؤمر بها الصبي. يؤمر - [00:09:15](#)

بها لسبع ويضرب عليها لعشر ضربا غير مبرح طيب ولكن ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل التعليم ولذلك لو مات طفل عمره عشر سنين وهو لم يبلغ بحدى علامات البلوغ المعروفة - [00:09:31](#)

مات وهو لا يصلی ابدا هل هو مسلم ان كان من في بيئه اسلامية او من ابوين مسلمين؟ نعم هو مسلم هو مسلم حتى لو لم يصلی ولا ركعة واحدة - [00:09:49](#)

لماذا؟ لانه لم يكلف الى الان لم يبلغ الحنف لم يبلغ التكليف طيب هذا الحديث كما قلت لكم فيه ما فيه من المقال الحديث الذي بعده لا تقبل صلاة بغير - [00:10:02](#)

ولا صدقة من غلول طيب لا تقبل صلاة انا شكرت لكم الان انت ما شاء الله الليلة مستعد استعدادا جيدا لماذا لا تقبل صلاة ثقبة صلاة نعم ايه لا ما اقصد التنوين ما له علاقة التنوين - [00:10:19](#)

لا تقبل صلاة لماذا مضمومة لو اعترض عليك اخوي بندر قال لك لا تقبل صلاة وقلت انت صلاة لماذا ما اعرابها يعني ها في احد يتبرع

يسعف ولا اكلف انا - 00:10:48

نعم؟ اعراب صلاة لا تقبل صلاتهم بالظلم يا ابو هدان سامحك الله. خير. اقول لك مضمومة تقول لي مفعول به. مضمومة. مبتدأ بـ الله بخير لا تقبل صلاة حنا ما نبي لا ولا نبي تقبل نبي صلاتهم بـ 00:11:10

هو الفعل لا تقبل فعل مرفوع لك الصلاة. فاعل لا تقبل صلاة هي الصلاة هي التي لا تقبل نفسها لا تقبل صلاة لا ما لنا علاقة بالفعل حنا علينا علاقة بصلة بـ 00:11:41

هذا السؤال يحال لأخينا أبي صالح لعله يستمع ان شاء الله لهذا الدرس ويحال اليه. طيب لا تقبل صلاة هل يقبل الله عز وجل الصلاة بغير طهور لأبغير طهور يعني بغير طهارة - 00:12:06

لابد من الطهارة. اذا الطهارة شرط للصلاه. نعم. لا تصح صلاة الا بطهارة طيب ولا صدقة من غلوٰ يعني انسان غلة من الغنيمة فاراد ان يتصدق بشيء من هذا الغلوٰ - 00:12:22

هذا الغلوٰ معناه الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها بدون اذن ولـ الامر يعني يأتي الى الغنائم وهي ما اخذ من الكفار بعد الحرب فيأخذ منه خفية بدون علم ولـ الامر بدون استئذانه - 00:12:41

واراد ان يتصدق لا تقبل منه صدقته. لماذا؟ لـ انه كسب خبيث كسب خبيث طيب والغنائم احلت لهذه الامة لكنها لم تحل او لم تحل لللام قبلنا بل احلت لهذه الامة - 00:13:02

لان الله تعالى طيب كما جاء في الحديث ولا يقبل الا طيبا الا طيبا. لا يقبل من الاقوال الا الطيب لـ انه طيب تبارك وتعالى. ولا يقبل من الاذى الا الطيب لـ انه طيب تبارك وتعالى - 00:13:20

طيب لا يقبل من الصدقات الا الطيب لـ انه طيب تبارك وتعالى وقس على ذلك كل طيب فالله تعالى يقبله. وكل خبيث فالله يردده عز وجل هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم - 00:13:34

والترمذني وابن ماجه عن ابن عمر لا شك اذا قلنا في مسلم فهو صحيح والبخاري ما يحتاج ننظر الى السندي ولكن من باب العلم ال الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام اقتلوا الاسودين في الصلاة - 00:13:50

الحياة والعقرب حديث صحيح اخرجه ابو داود والترمذني وابن حبان والحاكم غيرهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتلون الاسودين هل كل حية سوداء الجواب لا هل كل عقرب سوداء؟ الجواب لا - 00:14:07

ولكن التغريب انا التغريب على هذه آآ الحية والعقرب طيب انها سوداء كما في قوله مثلا العمران من هم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كما في قوله القمران ما هما؟ الشمس والقمر. كما في قوله الاسودان - 00:14:29

التمر والماء طيب تقريبا طيب تقتل حية في الصلاة؟ نعم وقتل العقرب في الصلاة؟ نعم ماذا يعني هذا هل يعني هذا ان اقطع صلاتي واقتلها او لا الامر يحتاج الى تفصيل - 00:14:59

ان كان بامكانك ان تقتل الحية وانت في صلاتك تضربيها ضربة وانت في الصلاة لا تخل بشروطها تتجه مثلا الى عكس القبلة او ما اشبه ذلك اقتلها وانت تصلي واكمـل صلاتك - 00:15:22

وكذلك العقرب ان استطعت ان تقتلها مثلا ولو بالقدم مثلا وما اشبه ذلك ولا تخل بشروط الصلاة فاكمل صلاتك ولو قتلتها واما ان كان الامر يستدعي حركة واخذ الله كـي تضربيها بها الحية - 00:15:39

طيب او العقرب فـ انه لا حرج عليك في قطع الصلاة حتى لو كانت فريضة فـ انك تقطعها وقتلـ الحـيـةـ والعـقـرـبـ يقول قائلـ لماـذاـ نـقـولـ اوـلاـ لـامرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـلـكـ - 00:15:58

ثانياً انـ الحـيـةـ والعـقـرـبـ لاـ تـؤـمـنـ ثـالـثـاـ الحـيـةـ والعـقـرـبـ وـالـعـقـرـبـ تـقـتـلـ فـيـ الحـلـ وـالـحرـمـ وـحتـىـ المـحـرـمـ يـقـتـلـ الحـيـةـ والعقـرـبـ ولـذلكـ خـرـجـتـ حـيـةـ فـيـ مـنـيـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ صـحـيـحـ البـخـارـيـ - 00:16:12

ثم هربت الى جحرها فـاستـأـذـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـتـلـهاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـذـ مـتـىـ سـالـمـناـهـنـ ماـ تـوـقـعـ بـيـنـ الـافـاعـيـ مـاـ فـيـ سـلـمـ بـيـنـ وـبـيـنـهاـ - 00:16:35

بل بينها حرب طيب ويخص من ذلك التي تظهر في البيوت اذا ظهرت فان الانسان يستعذ بالله منها ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات كل يوم - 00:16:56

ثلاث مرات فان ظهرت بعد الثالث فانه يقتلها انها قد تكون من الجن وهذا له باب اخر واضح هذا او لا طيب يقول قائل فقط الحياة والعقرب نقول كل مؤذي - 00:17:16

لك فانك تقتلها في الصلاة لو جاءك ورغ اراد ان يؤذيك فانك تقتل في الصلاة طيب وقس على ذلك من الهوام والسباع والدواب التي تربى ان تؤذيك فانك تقتلها ولو كنت ولو كنت في الصلاة - 00:17:33

وهذا وهذا من يسر ديننا فانه لا غلو فيه ولا تنطع ولا تنقطع وانت الان في اعظم عبادة بدنية وهي الصلاة ومع ذلك تقطع الصلاة لهذه الحاجة وهذه الضرورة قال قائل - 00:17:52

انتم تتكلمون دائمًا عن التوكل وهو الاعتماد على الله عز وجل اين التوكل هنا؟ لماذا لا اتوكل على الله عز وجل واترك الحياة والعقرب حتى انتهي من الصلاة نقول لو عرفت حقيقة التوكل لما قلت هذا - 00:18:22

التوكل هو صدق الاعتماد على الله تبارك وتعالى وتفويض الامر اليه في جلب المنافع ودفع المضار مع بذل الاسباب لذلك هذا من بذل السبب وهذا من التوكل على الله تبارك وتعالى - 00:18:38

وهذا قوله؟ هذا من التوكل على الله عز وجل. واما ترك الاسبابليس من التوكل بل هو قبح في العقل واما الاعتماد على الاسباب دون مسببها تبارك وتعالى فهو قبح في التوحيد - 00:18:56

مدح في التوحيد وفي الشرع الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم فليأتذر وليرتد وليرتدوا هذا الحديث يقول اخرجه ابن حبان والبيهقي في السنن عن ابن عمر - 00:19:16

اه هذا الحديث صحيح وهو على شرط الامام البخاري رحمه الله تعالى وجاء في المسند بنحوه على شرط الشيفيين بنحوه قوله اذا صلی احدكم فليعتذر فليعتذر يلبس وبين رحتها - 00:19:38

يلبس. يلبس ايش؟ فليعتذر خذها من اللفظ فليعتذر نعم. احسنت. يلبسها الازار تمام الثاني ما لك عذر فيها. وليرتد او وليرتد بالكسرة يلبس وليرتد اول يرتد ها الردة الردى ازار وردة - 00:20:01

واضح؟ تمام. اذا هذا فيه ستر العورة اولا ثانيا فيه اخذ الزينة ان يأخذ المسلم زينته عند الصلاة وهذا من كمال الزينة ان يغطي يغطي جسده الا ما اذن الشارع باظهاره - 00:20:25

طيب الوجه الرأس آآ الكفان والقدمان طيب واما بقية الجسد فانه يسترها في لبسه للازار والازار هو ما يلبس على ماشي اعلى الجسد ولا اسفل الجسد اسفل الجسد والرداء ما يلبس على - 00:20:47

اعلى الجسد طيب يؤخذ من هذا وجوب ستر العورة في الصلاة ثم بعد ذلك قوله اذا صلی احدكم يعني اذا بدأ في الصلاة ولا ابدا من الصلاة يلبس احسنـت قبل الصلاة هذا قول انا ما ذكرته الان - 00:21:12

قبل ان يصلـي يلبـسـ ما هو في الصلاة ولا بعد الصلاة ما ينفعـهـ هذاـ ولـذـكـ قـولـهـ تعالـىـ اذا قـمـتـ الىـ الصـلاـةـ فـاغـسـلـواـ وـجـوهـكـ يـعـنيـ اذا بـغيـتـ تـكـبرـ الصـلاـةـ تـقـسـلـ وـجـهـكـ وـتـتوـظـيـ اوـ - 00:21:33

ادـاردـ انـ تصـلـيـ فـانـكـ تـذـهـبـ لـلـوـضـوـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـذـهـبـ لـلـصـلـاـةـ طـيـبـ الحـدـيـثـ الذـيـ بـعـدـهـ قـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اذاـ صـلـىـ احدـكمـ فـليـلـبـسـ ثـوـبـيـهـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ اـحـقـ مـنـ تـزـيـنـ لهـ - 00:21:49

فـانـ اللهـ تـعـالـىـ اـحـقـ مـنـ تـزـيـنـ لهـ اـكـمـلـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ اـحـقـ مـنـ اـيـوـهـ.ـ تـزـيـنـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ تـزـيـنـ ضـمـةـ اـزـايـ؟ـ وـاـكـسـرـ لـهـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ اـحـقـ مـنـ تـزـيـنـ لهـ طـيـبـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:22:10

فيـهـ خـالـفـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـسـنـادـ هـلـ هـوـ مـرـفـوـعـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـطـعاـ؟ـ اوـ اـنـهـ فـيـهـ شـكـ بـالـرـفـعـ اوـ الـوـقـفـ عـلـىـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـكـونـ مـنـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ اـعـمـرـ - 00:22:31

قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اذاـ صـلـىـ احدـكمـ فـليـلـبـسـ ثـوـبـيـهـ هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ قـولـهـ فـانـ اللهـ تـعـالـىـ

احق من تزين له هذا - 00:22:50

الراجح انه موقف الراجح انه موقف وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب ومعناه صحيح ان الانسان يلبس الثوبين  
وهما الازار والرداء احسنت طيب فان الله احق من تزين له - 00:23:02

ان يظهر المسلم باللباس الطيب ولا يظهر باللباس العاري او اللباس الخلق او ما اشبه ذلك بل يتزين قال تعالى خذوا زينتكم عنده كل  
مسجد يعني عند كل موضع صلاة تربدون ان تصلوا فيه فخذوا زينتكم - 00:23:24

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس عليه او ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذى بهما غيره طيب هذا  
ال الحديث على شرط الامام المسلمين اخرجه الحاكم ثم استدرك - 00:23:45

طيب وهو ايضا عند ابي داود عن سعيد بن ابي سعيد المقبور المقتول عن ابي هريرة رضي الله عنه وبعضهم يقول  
لا عن سعيد نفسه مباشرة وليس عن ابي هريرة ولكن الراجح انه عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور - 00:24:09

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رواية الامام ابي داود اذا صلى احدكم فليلبس نعليه هذا من السنة هل هو  
من الواجب؟ الجواب لا او ليخلعهما بين رجليه - 00:24:38

طيب يعني يجعله ما بين رجليه ولا يؤذى بهما غيره. يعني ما جعلهما يمنة او يسرة. يؤذى غيره ويخل بالاصطفاف في الصلاة اذا ماذا  
يصنع يجعلهما بين رجليه او يلبسهما او يلبسهما - 00:24:56

طيب الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف بطرفيه على عاتقه ناخذ اولا الصلاة في النعال  
حكمها سنة مطلقا انظر هل ترى بهما اذى - 00:25:15

ان كان بهما اذى فان التراب طهور لهم. وان لم يكن بهما اذى فصلي بهما يعني ما يقول قائل اذا انت الان تدعونا لان نفعل هذا في المساجد  
اقول لو كان المسجد - 00:25:35

كله او جله من طلبة العلم ويعرفون السنة فاسأل الله ان يعيننا واياك على تطبيقها طبقها ولا حرج عليك ولكن اذا كان غالبا مساجدنا  
من العوام الذين يستغربون هذه السنة العظيمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

فهنا في هذه الحال نتوقف في تطبيقها لان السنة ليس النعال ليس خاصا بالمسجد بل حتى في بيتك تصلي بنعالك من السنة هذا لو  
كنت في البر صلي بنعالك طيب - 00:26:18

اما انك تفتتن بعض عوام المسلمين وبعضهم قد يدخل عليه الشيطان من باب الخوف كما في ايامنا هذه يقول تصلي بنعالك فتلوك  
المسجد وقد تنقل الامراط علينا اذا لن نصلي في المسجد مطلقا - 00:26:34

ولذلك كل الفترة التي كنت احضر فيها دروس شيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى وجراه الله عنا وعلى المسلمين خير الجزاء  
لم اره مرة واحد يصلني في نعاله بل اذا اراد ان يدخل المسجد - 00:26:52

خلع عليه واخذهما بيده ثم جعلهما في احد الرفوف الخاصة بنعاله داخل المسجد. يدخلونه داخل المسجد في رف خاص ولكن لا  
يصلني به مداخل المسجد رحمة الله عليه لماذا؟ لانه يريد تأليف قلوب الناس وتحبيبهم الى - 00:27:12

الخير والى الصلاة والى المساجد طيب واما هذه السنة فبالامكان ان تطبقها في اي مكان يتمنى لك ذلك واضح هذا او لا فاحذروا  
كل الحذر من الحماس الذي يجعل الانسان يفتتن الناس - 00:27:32

احيانا الحماس والبالغة فيه تفتتن الناس يقول قائل يعني نتعطل السنة؟ اقول لا لا تعطل السنة طبقها في بيتك طبقها في البر طيب  
طبقها في اي مكان. لكن لا تفتتن الناس - 00:27:51

بهذه السنة في مساجدهم. توحدت او ما توحدت؟ نعم طيب اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح الحديث الذي بعده وقوله  
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب في ثوب واحد فليخالف - 00:28:09

بطرفيه على عاتقيه هذا الحديث صحيح رجل الامام احمد وابو داود وابن حبان عن ابي هريرة بهذا اللفظ يقول هنا وآخرجه حميم  
يعني الامام احمد عن ابي سعيد يعني الخديري رضي الله عنه - 00:28:25

ولكنني بحثت عنه كثيرا في المسند لم اجده الا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من قوله عن أبي سعيد الخدري من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى في ثوب فانه يخالف بين طرفيه صلى الله عليه وسلم - 00:28:43 وليس من قوله صلى الله عليه وسلم والحديث ثابت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله طيب الحديث الذي بعده اذا سيأتي ان شاء الله. انا ساقرأ الحديث الذي بعده - 00:29:00

حتى نفهمه قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليشده الا حقويه او على حقويه. نعم ها حقوى اللفظ حقوقى او حقوقى ها ؟ بالكسر. احسنت ها - 00:29:15

ايه كلها صحيحة حقوق ايه وحقوق ايه اي نعم كلها صحيحة. حقوقا وحقوقا وهو معقد الازار ووسط الجسم طيب هو معقد الازار فاطلق على الازار نسيه طيب يقول فليشده على حقوقه - 00:29:38

ولا تشتمل كاشتمال اليهود انتبهوا الان اولا اذا كان عندك ثوب واحد ثوب واحد ماذا تصنع به ؟ تخالف بين طرفيه تغطي الجسد وتجعل الطرف الایمن على العاتق الایسر وتجعل الطرف الایسر - 00:29:59

انا ؟ نعم. العاتق الایمن وتكون لدين خارجه حتى تظهرهما الصلاة طيب ما تغطي كل الجسد بل تخرج اليدي وتخرج اليدي وتجعل الاطراف على الكتفين. تخالف بين الطرفين الثاني فتشد على حقوقه - 00:30:19

وهو مكان الازار طيب وسط الجسم مكان الخاصرة يقول بعض العلماء مكان الخاصرة فتشد يقول ولا تشتمل كاشتمال اليهود اشتمال اليهود يربطه على الحق ويجعل جزءا منه على عاتقه الایسر فيخرج جزء الجزء الایمن منه - 00:30:37

يخرج الجزء الایمن منه يعني يربط شيئا منه على الاسفل ويجعله على الایسر ويخرج القسم الایمن من جسده هذا اجتماع اليهود هذا يشتمل اليهود. هذا مكروه مرة ثانية طيب بالنسبة - 00:31:08

اه السنة في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي ان يلبس الثوب ويجعل طرفي الثوب حلا العاتقين يخالف بين الطرفين يجعل الایمن على الایسر والایسر على الایمن واضح هذا - 00:31:26

حيث انه الان تغطي الجسد بالنسبة لليهود لا ما يصنعون هذا يجعلون شيئا مكان الحقوق ثم بعد ذلك يرمون بطرفه على الجهة اليسرى فيجعله من الجهة اليمنى مكسوفة هو قريب من ما يسمونه الان بالاضطباط - 00:31:47

يسوونه المحرمين يفعلون يجعلون جزء من يجعلون الجزء الایمن مكسوفا هذا ولذلك انكر علي بين له يقول لا تفعل هذا هذا ليس من السنة بل لابد على قول انك انه يجب عليك ان تغطي - 00:32:08

وقال بعض العلماء بل من السنة المتأكدة والصحيح انه اذا كان لديه ميسر به كتفه وجب عليه ذلك وجب عليه ذلك الا انه ليس من شروط الصلاة ولكنه من واجبات الصلاة ان تيسر له ذلك - 00:32:26

نعم في هذا الحديث وجوب ستر العورة وفيه ايضا وجوب مخالفة اليهود هل نؤجر على مخالفة اليهود؟ تؤجر على مخالفة اليهود والنصارى والكافرة ومشركين والمنافقين واعداء الدين بل تؤجر حتى اذا - 00:32:43

كرهت من يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم تكرهه لانه يخالف الحديث ولا يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة تكرهه على هذا الفعل سئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله - 00:33:07

قال هل اوجر اذا كرهتم من يخالف حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله اي والله انك تؤجر طيب الحديث الذي بعده - 00:33:22

قوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم وارتدوا ولا تشبهوا باليهود يلبسون الازار والرداء ولا تتشبهوا باليهود لا يلبسون ازار ورداء بل يجعلون جزءا جزءا من الجسم مكسوفا طيب - 00:33:41

هذا الحديث جاء مرفوعا وجاء موقوفا طيب والاقرب انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما لانه جاء من طريق معاذ بن معاذ شعبة موقوفا وهو الصحيح كما اه بينه الحافظ الدارقطني رحمه الله تعالى - 00:34:02

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلاة الصبحية الفجر فامسك عن الصلاة حتى

تطلع الشمس هذا وقت نهي فانها تطلع بين قرنى شيطان. تطلع الى المشرق - 29:34:00

طيب بين قرنى شيطان فاذا طلعت فصلي. طبعا اذا طلعت وارتقت قيد رمح وهو لا يؤقت في الدقائق على سبيل الحد وانما على سبيل التقدير تقريبا يعني عشر دقائق سبع دقائق يختلف الوقت - 00:34:55

فإذا طلعت فصلٍ فان الصلاة ممحظة متقبلة محظورة تحضرها الملائكة متقبلة يتقبلها الله عز وجل حتى تعنّد على رأسك مثل الرمح فامسك اي ان تكون عمودية في كبد السماء هنا وقت نهـي - 00:35:14

الوقت الاول من بعد صلاة الفجر من بعد ما تصلي الفجر في وقتها وقت نهی حتى تطلع الشمس وترتفع قصيدة رمح الوقت الثاني اذا كانت الشمس حمودية فانك تمسك عن الصلاة لماذا؟ قال عليه الصلاة والسلام - 00:35:32

فانها تلك الساعة فان تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم يعني اه يوقد على جهنم جهنم في هذه الساعة وتفتح فيها ابوابها فلا تصلى.  
جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:35:52

علة وسبيلا للامساك عن الصلاة في هذا الوقت. ثم قال حتى ترتفع الشمس على حاجبك اليمين. اذا رأيتها الان زالت من كبد السماء وصارت الان على حاجبك اليمين كانك تنظر اليها بعينك اليمنى الان فوق العين اليمنى الحاجب اليمين - 00:36:13

طيب يقول حتى ترتفع الشمس على حاجبك اليمين فإذا زالت عن حاجبك اليمين زالت عن الحاجب اليمين تكون الان تصيفت للغروب  
اتجهت للغروب يقول فصلي فان الصلاة محظورة متقبلة هذا الوقت وقت سنة الظهر. لو قال قائل انا اريد - 00:36:32

الجواب لا حرج في هذا - 00:36:54

لان وقتها مفتوح طيب حتى تصلي العصر الوقت مفتوح لك قبل صلاة الظهر وبعد زوال الشمس بعد زوال الشمس الى صلاة الظهر ثم تصلي الظهر. والوقت مفتوح لك الى صلاة العصر - 00:37:06

طيب ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس لماذا؟ لانه وقت نهي قال ابن منده هذا الحديث صحيح عزيز غريب طيب رواه الامام احمد وابن ماجه والحاكم صفوان ابن معطل طيب - 00:37:24

وعلى كل حال فالحاديث صحيح. يؤخذ منه معرفة اوقات النهي طيب معرفة اوقات النهي سجلها ملاحظة ان لم تأتي معنا في اوقات النهي واوقات الصلاة لابد ان نتكلم عنها وهي حكم الصلاة بعد العصر - 00:37:51

لان بعض العلماء يخالف في هذه المسألة طيب وبعضهم يستثنى فقط او لا يستثنى في اوقات النهي الصلاة ذات السبب طيب وكل هذا سيلتني باذن الله عز وجل اذا اوقات النهي الان عندنا من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمحا - [00:38:10](#)

والثانية، نعم، بعض العلماء يفصلها يجعلها خمسة يقوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس هذا وقت - 00:38:29 الثالثة، إذا كانت الشمس عمودية في كبد السماء والثالث من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. هذه أوقات النهار

واذا طلعت الى ان ترتفع عقيدة رمح هذا الوقت الثاني والوقت الثالث كونها عمودية في كبد السماء الوقت الرابع من بعد صلاة العصر الى اصفار الشمس. والوقت الخامس من اصفار الشمس الى غروب الشمس - 00:38:46

وفي الحقيقة في الاجمال هي ثلاثة اوقات هي ثلاثة اوقات والله تعالى اعلم الحديث الذي بعده اذا كان لاحدكم ثوبان فليصلِّي فيهما صلٰي فيهما يعني ازار ورداء يصلِّي فيهما لماذا؟ لانه ابلغ في الستر - 00:39:02

يغطي جزءاً من الجزء الأسفل شيئاً من الجزء الأسفل ويغطي جزءاً من - 00:39:19

الجزء الاعلى العلوى ويتركوا باقى الجسم مكتشوفا لا الواجب ان يبدا بالازار فان تبسر له ايضا رداء فهو اكمل وافضل في صلاته وفيه النهي عن التشبه باليهود واما اليوم المسلمين يتسابقون الى التشبه باليهود. بالاقوال - 00:39:39

والافعال واللیاس والکلام وغیر ذلك ان احدهم اذا كلمك او اتصل يريد ان يسأل سؤالا السلام عليكم وعليكم السلام فيشرح سؤاله وهو اثناء السؤال. ويقول لك اوكي اوكي ولماذا لانه احس بالضعف - 00:40:03

ودائماً الظريف يقلد من يقلد القوي يقلد القوي لكن بالمقابل هل تجد أن اليهود والنصارى يقلدوننا في كلامنا الجواب ما يقلدوننا طيب  
للآنهم بمن: إننا ضعفاء وهكذا حا الlama كـ ما ابتعـت عـ دـ دـ اللـ عـ حـ 00:40:25

سلط الله عز وجل عليها الضعف لماذا؟ جزاء وفاقاً لأن العمل خذلها قاعدة الجزاء من جنس العمل ولذلك امتننا لا حول لها ولا قوّة إلا بالله عز وجل - 00:40:46

فإذا اعتمدت على الله وتوكلت على الله عز وجل واصلحت حالها فيما بينها وبين الله عز وجل صلح لها أمر دينها ودنياها وآخرتها  
باذن الله عز وجل الحديث الذي بعده - 00:41:04

في معناه ولكن نتكلم عنه ان شاء الله في درس قابل باذن الله لانه بقى مجموعة من الاحاديث والله تعالى اعلى واعلم. من عنده سؤال قبل ان نختتم لا بأس - 00:41:20

اذا جاء رجل يحلف على الدفن ثم جاء اخر وقال ندفع ماذا يفعل الشخص ودفع عنه؟ اه رجل اراد ان يدفع شيئا من المال. ايه.  
يعني اه لشراء مثلا سلعة - 00:41:36

حلف على الثاني قال والله ما تدفع. ايه. نعم. دفع - 00:41:53

نعم هذه المسألة دقيقة ان كان يغلب على ظنه انه يجيب حلفه فلا شيء عليه يغلب على ظني هنا بندر سيف حذفي. قلت والله ما تدفع يا بندر قال بما انك حلفت لن ادفع - 00:42:10

اما ان قابلت مثلا شخصا او اخا او قريبا وانا لا اعرف هل اه يستجيب لحنف او لا يستجيب فحلفت عليه وقطع يميني ودفعه هنا في هذه الحال حاليا كفارة يمين يكون عليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين - 00:42:29

لكل مسكين طعام يكفيه أما من التمر او البر او الارز او ما اشبه ذلك او حتى وجبة جاهزة لي عشرة مساكين كل مسكين له وجبة تكفيه نعم نعم. هذا السائل يقول ما حكم تأخير صلاة المغرب الى قرب صلاة العشاء من غير سبب لمن فاتته الجماعة؟ الحمد لله -

الشفقة ويقصد الشفق صلى الله عليه وسلم الشفق - 12:43:00

الاحد والسبت بالشفق الابيض وقت صلاة المغرب من غروب الشمس ما لم يغرب الشفق الا حمر فننظر الان لانهم بالساعة صعب ان يحدد في كل اوقات السنة يختلف كل يوم يختلف عن اليوم الثاني - 00:43:31  
فاما رأى ان الشفق لم يغرب فانه يصلحها. يجوز له ان يصلحها في هذا الوقت. اما ان كان لا يعلم ان تأخيره هذا قد يغرب عليه الشفق  
00:43:51 - ملخص الدليل - 1

فانه لا يجوز له ان يؤخرها الى هذا الوقت فليجب عليه ان يؤديها في وقتها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا طيب يذكروني في درس مقبل باذن الله عز وجل ان اجيب على هذه الشبهة وان كان اجاب عليها علماؤنا كثيرا وهي جمع الظهر والعصر وجمع المغرب والعشاء بدون - 00:44:07

بدون عذر هذه مصيبة وهذا جهل في دين الله تبارك وتعالى. بل هو مخالف مخالفة صريحة لقوله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ما تجمع الصلاتان الظهر مع العصر ولا المغرب مع العشاء الا - 00:44:30

لعدم سواء كان سفراً أو كان مرضًا أو كان اهتمامًا بالسفر أو العذر أو السلس أو الاستحاضة أو غير ذلك. أما مجرد اختيار فقط يقول أنا سأؤخر الظهور إلى العصر الذي يظهر. بدون أي سبب صلاته باطلة - 00:44:56

صالةه باطلة مخالف لكتاب الله ومخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم قائلًا به من العلماء انه قال يجوز الجمع بلا عذر  
واما رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وجمع بين المغرب والعشاء - 00:45:20

عشرًا يعني في المدينة طيب من غير سفر ولا مطر وفي رواية من غير خوف ولا مطر طيب فسئل ابن عباس عن ذلك قال اراد الا

يخرج امته معنى ذلك فيه حرج لو ترك الجمع في تلك الايام - [00:45:39](#)

ولكن يزيدون فيه رواية يقولون بلا عذر ما هو صحيح هذى رواية باطلة ما في رواية بلا عذر فينتبه لهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:45:54](#)

لا يطمئن في الصلاة. نعم. لا يحسن الركوع فيها ولا يكمل الفاتحة. ما الحكم؟ الحمد لله يقول اذا صلى الرجل خلف امام لا يتم قراءة الفاتحة يعني اذا صلى المأمور وراءه لا يستطيع المأمور ان يقرأ الفاتحة في السرية مثلا - [00:46:10](#)

ولا يستطيع ان يطمئن معه في الركوع والسجود بل هو سريع في صلاته لا يطمئن فيها اولا يجب مناصحة هذا الامام كي يتعلم امر الصلاة واركانها ومن اعظم الاركان الطمأنينة - [00:46:32](#)

في جميع الصلاة الامر الثاني اذا لم يتقبل هذا الامام هذا النص فانه يجب على المأمور ان يفارقه في هذه الصلاة التي صلى خلفه فيها اما ان يكمل المأمور صلاته لنفسه - [00:46:51](#)

واما ان ينصرف ويستأنف الصلاة من جديد ويصلی لنفسه لان الصلاة بلا طمأنينة تكون باطلة. لقوله صلی الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الامام احمد والشیخان واهل السنن قال للمسیح فی صلاته ارجع فصلي فانک لم تصلی - [00:47:09](#)

لماذا؟ لانه لم يطمئن في صلاته والله تعالى اعلم سؤال نعم هذا الدين كامل واتمه الله سبحانه وتعالى بنص القرآن. نعم. لماذا كثُر وسائل الخلاف واختلاف العلماء حتى اختلفوا في مسألة صلاة الجمعة ووجوب - [00:47:31](#)

الحمد لله هذا دینه كامل بلا شك. قال تعالى اليوم اكملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا قال صلی الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليهارها - [00:47:48](#)

لا يزيغ عنها الا هالك الدين كامل لا نقص فيه ولله الحمد والمنة وكمال الدين ليس فيه تعارض مع الخلاف الذي يقع بين الناس لان الخلاف ليس في الدين وليس في النصوص الشرعية من القرآن ومن سنة النبي صلی الله عليه وسلم - [00:48:08](#)

وانما الخلاف في علم الناس انفسهم منهم من لم يبلغه نص ومنهم من لم يفهم النص ومنهم من لم يثبت عنده نص من السنة ومنهم من يقلد غيره الى غير ذلك من الاسباب. وانا احيل هذا الاخ السائل - [00:48:31](#)

حتى لا اطيل في الجواب على هذا السؤال على كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية فانه بين اسباب الخلاف بين العلماء وذكر الحلول التي تجعل مسلم - [00:48:55](#)

يتعامل مع الخلاف بصورة شرعية والله اعلم ما حكم اظهار عين المرأة والجزء العلوي من الانف؟ علما بان الجزء العلوي من الانف لا فائدة من اظهاره. الحمد لله ما حكم - [00:49:16](#)

اظهار عين المرأة. والجزء الاعلى من الانف يقول علما بانه لا فائدة من اظهار الجزء العلوي من الانف الجواب ان كان يقصد في الصلاة وكانت المرأة لوحدها فانها تكشف عن وجهها كامل وعن كفيها - [00:49:32](#)

وتصلی ان لم يكن بحضرتها اجانب من لم يكن عندها احد او كان عندها محارم واما ان كان قصده الطريق وامام الناس وفي الاسواق قد يوجد فيه هذا السوق او رجال اجانب وعنها اجانب عنها - [00:49:51](#)

وليسوا من محارمها وتكشف عينها فهذا لا يجوز ولا تكشفوا شيئا من انفها ولكن ان لم تكن ترى الطريق فانها تكشف شيئا من عينها لكي ترى الطريق الذي تنفي به وتسير به - [00:50:14](#)

طيب واما الجزء من الانف فانه لا يكشف لانه من العورة التي لا يجوز للمرأة اظهارها الصحيح الذي عليه جماهير السلف والخلف وجوب تغطية الوجه بالنسبة للمرأة كما دل على ذلك القرآن - [00:50:31](#)

والسنة هو فعل الصحابة رضي الله عنهم جميعا ودللت على ذلك القواعد الشرعية القواعد الشرعية تدل مبنية على الكتاب والسنة على وجوب تغطية المرأة لوجهها عن الاجانب لان في اظهار شيء من زينتها للاجانب هذا فتنة - [00:50:50](#)

هذا فتنۃ عظيمة والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنۃ بنی اسرائیل كانت في النساء وقال صلی الله عليه وسلم ما تركت بعدی فتنۃ اضر على الرجال - [00:51:11](#)

من النساء اما ان ارادت ان تذهب لجيرانها اقاربها ولم ترى الطريق كشفت عن شيء من عينها او عينيها حتى ترى الطريق فهذه ضرورة وحاجة لا حرج عليهم لا حرج عليها في ذلك ان شاء الله - [00:51:25](#)

واما لمجرد التزيين والتجميل ورؤية الرجال غير محارمها فان هذا من المحرم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى [اعلم](#) - [00:51:43](#)